

محضر اجتماع الجلسة العامة العادية للشركة التونسية للصناعات الصيدلانية المنعقد يوم الجمعة 2012/06/29

انعقدت الجلسة العامة العادية للشركة التونسية للصناعات الصيدلانية يوم الجمعة 2012/06/29 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المعهد العربي لرؤساء المؤسسات (دار المؤسسة) الكائن بشارع بحيرة تركانة ضفاف البحيرة 1053 تونس وذلك اثر استدعائها من قبل رئيس مجلس إدارة الشركة. وقد تم نشر بلاغ الاستدعاء بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية (الإعلانات) عدد 72 بتاريخ 16 جوان 2012 و ذلك باللغتين العربية والفرنسية وبصحيفتي الصباح و le temps الصادرتين في 2012/06/14 . وقبل انعقاد الجلسة تم إمضاء ورقة الحضور من قبل المساهمين الحاضرين أو من نابهم كما تم تركيب مكتب الجلسة العامة وذلك على النحو التالي :

- السيد رشاد عزيز : بصفة رئيس
- السيدان الأمين مولاهي (ممثل الصيدلية المركزية للبلاد التونسية) و المنصف التوزري (ممثل الشركة التونسية للأسمدة الكيماوية) بصفة مدققين.

كما تم تكليف السيد محمد بحروني بمهمة مقرر الجلسة .
و عاين أعضاء مكتب الجلسة ورقة الحضور ملاحظين بان المساهمين الذين حضروا شخصيا أو عن طريق وكلاء يمثلون 1.436.333 سهما من مجموع 1.800.000 سهما أي بنسبة 79,796 % و بذلك يكون النصاب قد إكتمل بحضور أكثر من ما لكي ثلث الأسهم أو من ينوبهم.

وهكذا تم التصريح بأن الجلسة العامة العادية تنعقد بصفة قانونية.

واثر ذلك تولى السيد رئيس الجلسة وضع الوثائق التالية على ذمة المساهمين:

1 - ورقة الحضور موقع عليها من طرف المساهمين الحاضرين و المدققين.

2 - نسخة من القانون الأساسي للشركة.

3 - نسخ من الاستدعاءات التي وقع إرسالها إلى المساهمين.

4 - نسخة من بلاغات الاستدعاءات التي وقع نشرها بالرائد الرسمي وبالصحف اليومية.

5 - نسخة من تقرير مجلس الإدارة حول تصرف سنة 2011.

6 - موازنة السنة المالية المختتمة في 2011/12/31 والحسابات الملحقة بها.

7 - نسخة من تقارير مراقب الحسابات لسنة 2011.

8 - مشاريع قرارات الجلسة العامة العادية.

9 - قائمة أعضاء مجلس الإدارة .

كما اعلم السيد رئيس الجلسة الحاضرين بأن الإستدعاءات و بطاقات الإنابة و الوثائق المالية والمحاسبية ومشاريع القرارات قد وضعت على ذمة المساهمين بمقر الشركة ولدى الوكيل بالبورصة كوفيب كابيتال (Cofib Capital) الذي قام بدوره بوضعها على ذمة كافة الوسطاء بالبورصة وذلك في الأجل القانونية.
ثم تولى السيد رشاد عزيز استعراض النقاط المدرجة بجدول الأعمال وهي :

- 1- تلاوة تقرير مجلس الإدارة حول تصرف سنة 2011 و المصادقة عليه.
 - 2- تلاوة تقارير مراقب الحسابات لنفس السنة.
 - 3- المصادقة على الموازنة والحسابات المالية لسنة 2011 .
 - 4- تبرئة ذمة المتصرفين.
 - 5- تبيويب النتائج.
 - 6- إسناد منح الحضور لأعضاء مجلس الإدارة.
- و اثر ذلك تمت مداولة هذه النقاط :

1- تلاوة تقرير مجلس الإدارة حول تصرف سنة 2011 والمصادقة عليه.

قام السيد رشاد عزيز بقراءة تقرير مجلس الإدارة حول تصرف سنة 2011 مستعرضا أهم إنجازات الشركة خلال السنة المعنية.

وفي ما يلي أهم ما جاء في هذا التقرير :

أ- الاستثمارات :

بلغت قيمة الاستثمارات المنجزة خلال سنة 2011 : 1.661,000 دينار مقابل 2.709,000 دينارا بالنسبة لسنة 2010.

ب- التصدير والعلاقات الخارجية :

تم خلال سنة 2011 تصدير ما قيمته 2.602,659 دينار مقابل 5.024,526 دينار لنفس الفترة من سنة 2010 أي بنقص قدره 2.421,867 دينار (-48,2 %) .

ت - رقم المعاملات :

بلغ رقم المعاملات خلال سنة 2011 : 40.886,617 دينار مقابل 44.760.911 دينارا سنة 2010 أي بنقص قدره 3.874,294 دينارا (8,66 % -).

ثم قدم السيد رشاد عزيز بعض البيانات حول :

- ✓ توزيع نسبة من المرابيح و منحة الحضور بعنوان سنة 2010
- ✓ مراجعة سعر بيع الأدوية
- ✓ مساهمات الشركة
- ✓ التصرف المالي
- ✓ الإعلامية
- ✓ طلب إسترجاع الأداء على القيمة المضافة
- ✓ مشروع التأهيل الشامل
- ✓ صيانة المعدات و التحكم في الطاقة
- ✓ الشراءات
- ✓ البحث و التطوير
- ✓ مراقبة الجودة
- ✓ ضمان الجودة
- ✓ التسويق
- ✓ الإنتاج
- ✓ الموارد البشرية
- ✓ وضعية أسهم الشركة ببورصة القيم المنقولة خلال سنة 2011
- ✓ عمليات الإلتلاف في 2011
- ✓ بيانات مالية طبقا لما نص عليه الفصل 44 من قانون هيئة السوق المالية
- ✓ آفاق الشركة لسنة 2012 .

2- تلاوة تقارير مراقب الحسابات المختومة بتاريخ 2011/12/31.

قام السيد سمير العبيدي مراقب الحسابات بقراءة تقاريره لسنة 2011 مؤكدا للحضور بأن حسابات الشركة مطابقة للتشريع المحاسبية الجاري بها العمل و موضحا أن عمليات التدقيق شملت جميع نشاطات الشركة و أن جملة من التوصيات تم تضمينها بالتقرير المتعلق بالإجراءات الإدارية و المالية و المحاسبية للشركة و قد تعهدت إدارة الشركة خلال مجلس الإدارة بالعمل على وضع برنامج عمل يهدف إلى تلافي جميع هذه النقائص و بالخصوص الإسراع بالشروع في الجرد المادي.

3-المصادقة على الموازنة و الحسابات المالية لسنة 2011.

قام السيد رشاد عزيز بقراءة الموازنة والحسابات المختومة بتاريخ 2011/12/31 .

4- تبويب النتائج.

قدم السيد رئيس الجلسة المقترح التالي لتخصيص النتائج :

المربح الصافية 2011	-1.540.190
النتائج المؤجلة لسنة 2010	2.810.890
المجموع	1.270.700
الإحتياطي القانوني % 5	-
الباقى	1.270.700
تخصيص الصندوق الإجتماعي 10%	-
الباقى	1.270.700
حصة المربح لسنة 2011	0
النتائج المؤجلة لسنة 2011	1.270.700
المربح للسهم الواحد	0

و بعد تقديم هذه التوضيحات والتقارير والمقترحات فتح باب النقاش .
و أعطيت الكلمة إلى كل من رغب في ذلك و تلخصت مداخلات السادة المساهمين حول ضرورة التطهير، مديونية الشركة و مدى إمكانية تخلي الصيدلية المركزية عن مستحقاتها المتخلدة بذمة الشركة التونسية للصناعات الصيدلية منذ سنة 2001 عند إدراج الشركة في البورصة، الحاجة الملحة إلى الترفيع في رأس مال الشركة، أسباب تراجع رقم المعاملات و عدم قدرة الشركة على تحقيق نتائج إيجابية تتماشى و التطور الإيجابي الذي يشهده قطاع صناعة الأدوية.
وردا على كل هذه الإستفسارات و التساؤلات بين السيد كمال إيدير ممثل وزارة الصحة أن كل المؤشرات تتجه نحو ضرورة التفكير في عملية التطهير خصوصا و أن أعباء الأجر بلغت الـ 42 % من رقم المعاملات و هي نسبة مرتفعة جدا و تتجاوز المعايير المتعارف عليها مما يشكل عائقا حقيقيا أمام تطوير الشركة و قدرتها على خوض معركة المنافسة التي أصبحت تشهد تسرب أساليب عديدة منافية لأخلاقيات المهنة.
كما أكد على أن نتائج سنة 2011 كانت بالإمكان أن تكون أحسن من الموجود لو لم تشهد الشركة اضطرابات خصوصا و أن قطاع صناعة الأدوية قطاع جد حيوي و بصدد التطور .

أما فيما يتعلق بتخلي الصيدلية المركزية عن مستحقاتها المتخلدة بذمة الشركة التونسية للصناعات الصيدلية فقد بين السيد الأمين مولا هي الرئيس المدير العام للصيدلية المركزية أن الأزمة التي تمر بها الشركة هي أزمة ظرفية مرتبطة بالأحداث التي عرفتها البلاد بصفة عامة و أن الوضعية المالية للشركة سوف تتحسن خلال سنة 2012 خصوصا و أن نسق التعامل بين الصيدلية المركزية و الشركة التونسية للصناعات الصيدلية قد تحسن و تطور إيجابيا بما من شأنه أن يضع حدا للأزمة المالية التي تعيشها الشركة و من هذا المنطلق فإن هذه الأخيرة مطالبة بالوفاء بالتزاماتها تجاه الصيدلية المركزية التي لها هي الأخرى صعوباتها الخاصة و بالتالي لا يمكنها التخلي عن هذه المستحقات للأسباب المذكورة من ناحية، و باعتبارها أحد المساهمين من ناحية أخرى ، وأنه ينبغي اعتماد الخيارات المتاحة الأخرى لتجاوز هذه الوضعية ، سيما و أن الإجراءات و الإستثمارات المنجزة سنة 2011، سيكون لها انعكاس ايجابي على تصرف سنة 2012 و السنوات المولوية. و في هذا الإطار تدخل رئيس الجلسة السيد رشاد عزيز ليثني بالشكر على ما تقدمه إدارة الصيدلية المركزية من دعم لفائدة الشركة التونسية للصناعات الصيدلية مبينا أن تخلي الصيدلية المركزية عن مستحقاتها المتخلدة بذمة الشركة مسألة ضرورية و أن إدارة الشركة سوف تعمل مع سلطة الإشراف و كل من له صلة بالموضوع من أجل شطب هذا الدين أو جدولته على مدة زمنية معقولة حتى لا يعيق تسديده نمو و تطور الشركة .

و جوابا على مطالبة السادة المساهمين بالترفيع في رأس مال الشركة فقد بين السيد رشاد عزيز أن التخلص من المديونية المتزايدة للشركة و حتى تتمكن هذه الأخيرة من تنفيذ برنامج التأهيل الشامل الذي إنخرطت فيه و ما يتطلبه ذلك من توفير حد أدنى من التمويل الذاتي فإن الشركة سوف تعمل على دراسة هذا الإقتراح و بين أن هناك العديد من الذين يرغبون في المساهمة في رأس مال الشركة و ذلك إما بفتح رأس مالها للإكتتاب العمومي أو بالمساهمة في رأس مالها في إطار التعاون العلمي مع شركات للصناعات الدوائية .

أما فيما يتعلق بتراجع رقم المعاملات و عدم قدرة الشركة على تحقيق نتائج إيجابية فقد أكد السيد رشاد عزيز أن إدارة الشركة تعمل بالتعاون مع كل من له علاقة بنشاط الشركة على إيجاد الحلول الملائمة الآنية و المستقبلية حتى تتمكن المؤسسة من تحقيق أفضل النتائج كما أكد على أن الشركة تعمل على بعث جيل جديد من الأدوية لها القدرة التنافسية العالية و القابلة للترويج داخليا و خارجيا و هو ما سيمكن من تحسين المردودية و تطوير رقم المعاملات. كما أكد أن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2012 تبشر بكل الخير. واثر ذلك تمت المصادقة بالإجماع و بدون تحفظ على القرارات التالية:

القرار الأول :

صادقت الجلسة العامة العادية بعد استماعها إلى تلاوة تقرير مجلس الإدارة و تقارير مراقب الحسابات على البيانات المالية المختومة في 2011/12/31 والحسابات الملحقة بها، و على العمليات المنصوص عليها بالتقرير الخاص لمراقب الحسابات و التي تخص الفصل 200 من مجلة الشركات التجارية. وقعت هذه المصادقة بالإجماع.

القرار الثاني :

بررت الجلسة العامة العادية ذمة أعضاء مجلس الإدارة براءة تامة و دون قيد عن تصرفهم للسنة المالية 2011. وقعت هذه المصادقة بالإجماع.

القرار الثالث :

تم تبويب النتائج كالتالي :

-1.540.190	المربح الصافية 2011
2.810.890	النتائج المؤجلة لسنة 2010
1.270.700	المجموع
-	الإحتياطي القانوني 5 %
1.270.700	الباقى
-	تخصيص الصندوق الإجتماعي 10%
1.270.700	الباقى
0	حصة المربح لسنة 2011
1.270.700	النتائج المؤجلة لسنة 2011
0	المربح للسهم الواحد

و على هذا الأساس قررت الجلسة العامة العادية و بالنظر للنتائج السلبية التي حققتها الشركة عدم توزيع مرباح على المساهمين.

وقعت هذه المصادقة بالإجماع.

القرار الرابع :

كما قررت الجلسة العامة العادية رصد مبلغا ماليا سنويا إجماليا قدره 22.200,000 د بعنوان منح الحضور تسند إلى أعضاء مجلس الإدارة بالنسبة لسنة 2011 و ذلك مقابل ممارسة نشاطهم.

وقعت هذه المصادقة بالإجماع.

القرار الخامس :

قررت الجلسة العامة العادية إعطاء كل الصلاحيات إلى الرئيس المدير العام أو من ينوبه لإتمام كل الإجراءات اللازمة المتعلقة بالإيداع و الإشهار القانوني.

وقعت هذه المصادقة بالإجماع.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار.

الرئيس

السيد رشاد عزّيز

المدققين

السيد المنصف التوزري

مقرر الجلسة

السيد محمد بحروني



SOCIETE DES INDUSTRIES PHARMACEUTIQUES DE TUNISIE - S.A.

BILAN APRES AFFECTATION DU RESULTAT

EXERCICE CLOS LE 31 DECEMBRE 2011

(Exprimé en Dinars Tunisien)

ACTIFS	TOTALS		CAPITAUX PROPRES ET PASSIFS	TOTALS	
<u>ACTIFS NON COURANTS</u>		24 041 028	<u>CAPITAUX PROPRES</u>		31 459 358
Immobilisations incorporelles	-		Capital social	9 000 000	
Immobilisations corporelles	17 912 002		Réserves légales	2 387 010	
Immobilisations financières	6 129 026		Réserves spéciales	12 543 758	
			Autres capitaux propres	3 067 890	
			Prime d'émission	3 190 000	
			Résultat reportée	1 270 700	
<u>ACTIFS COURANTS</u>		33 931 593	<u>PASSIFS</u>		
Stocks	18 384 426		Passifs non courants		7 960 981
Clients et comptes rattachés	11 648 883		Provisions pour risques et charges	31 520	
Autres actifs courants	2 996 886		Emprunts	1 929 461	
Autres actifs financiers	894 099		Compte courant actionnaires	6 000 000	
Liquidités et équivalents de liquidités	7 299		Passifs courants		18 552 282
			Fournisseurs et comptes rattachés	8 743 988	
			Autres passifs courants	2 663 575	
			Concours bancaires et autres passifs financiers	5 793 347	
			Découvert bancaire	1 351 372	
TOTAL	57 972 621	57 972 621	TOTAL	57 972 621	57 972 621



SOCIETE DES INDUSTRIES PHARMACEUTIQUES DE TUNISIE

Tableau de variation des capitaux propres

ARRETE LE 31 Décembre 2011

(Exprimé en dinars)

	Capital social	Réserves légales	Réserves spéciales	Primes d'émission	Fonds social	Résultats reportés	Résultat de l'exercice	Total
Solde au 31/12/2011 AVANT AFFECTATION	9 000 000	2 387 010	12 543 758	3 190 000	3 067 890	2 810 890	(1 540 190)	31 459 358
Affectation du résultat 2011:								
-Affectation reports à nouveau						(2 810 890)	2 810 890	
-Dividendes							(0)	(0)
-Reports à nouveau						1 270 700	(1 270 700)	
Solde au 31/12/2011 APRES AFFECTATION	9 000 000	2 387 010	12 543 758	3 190 000	3 175 947	1 270 700	0	31 459 358